

المستطرف في كل فن مستطرف

لأنهم خلوا بالرحمن فألبسهم نورا من نوره وقال بعضهم لا تفوت أحدا صلاة في جماعة إلا بذنب وكانت رابعة العدوية تصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة وتقول واﷻ ما أريد بها ثوابا ولكن ليسر ذلك رسول اﷻ ويقول للأنبياء عليهم الصلاة والسلام أنظروا إلى امرأة من أمتي هذا عملها في اليوم واللييلة وقال بعضهم صليت خلف ذي النون المصري فلما أراد أن يكبر رفع يديه وقال اﷻ ثم بهت وبقي كأنه جسد لا روح فيه إعظاما لربه جل وعلا ثم قال اﷻ أكبر فطننت أن قلبي انخلع من هيبة تكبيره وقيل أوحى اﷻ تعالى إلى داود عليه السلام يا داود كذب من ادعى محبتي وإذا جن عليه الليل نام عني أليس كل محب يحب الخلوة بحبيبه ولعبد اﷻ بن المبارك رضي اﷻ تعالى عنه .

(إذا ما الليل أظلم كابدوه ... فيسفر عنهم وهم ركوع) .

(أطار الخوف نومهم فقاموا ... وأهل الأمن في الدنيا هجوع) .

وكان سيدي الشيخ الإمام العلامة فتح الدين بن أمين الدين الحكم التحريري C كثيرا ما يتمثل بهذه الأبيات .

(يا أيها الراكد كم ترقد ... قم يا حبيبي قد دنا الموعد) .

(وخذ من الليل ولو ساعة ... تحظى إذا ما هجع الرقد) .

(من نام حتى ينقضي ليله ... لم يبلغ المنزل لو يجهد) .

وكان سيدي أويس القرني لا ينام لييلة ويقول ما بال الملائكة لا يفترون ونحن نفترو وقال حذيفة Bه كان رسول اﷻ إذا حز به أمر فزع إلى الصلاة وقال هشام بن عروة كان أبي